

31 (كلمات وعبر) من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (لفضيلة الشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله - [00:00:01](#)

ايها الناس ان الله قد خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. فبكى ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وقال نفديك بابائنا امهاتنا يا رسول الله. يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه. فتعجبت من هذا الشيخ لم يبكي؟ النبي - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم يخبر عن عبد خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فكان العبد الذي خير هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم وكان - [00:01:17](#)

ابو بكر اعلمنا فهم ابو بكر ان العبد الذي خير بين الدنيا وبين معزة الله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى على فراقه. والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول يا ابا بكر لقد - [00:01:37](#)

يا ابا بكر لا تبكي ثم قال للصحابه وللمسلمين جميعا ان املنا الناس علي في صحبتهم في وماله ابو بكر. صحبتته وماله. ان امن الناس علي في صحبتته وماله. ابو بكر ولو كنت متخذ احدى - [00:01:57](#)

الدنيا قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكنها اخوة الاسلام ومودته. صلى الله عليه وسلم اعظم مصيبة نزلت بالامة الاسلامية. اذ بموته انفتحت الفتن على الامة الى يوم القيامة. فبموته صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

ومت الدنيا في عيون الصحابة رضي الله عنهم. يقول انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي قدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. اضاء منها كل شيء - [00:02:47](#)

فلما كان اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء. الوجد برسول الله صلى الله عليه وسلم وعصب رأسه. وقالت عائشة عائشة رضي الله عنها لا اكره شدة الموت لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودخلت عليه - [00:03:07](#)

فاطمة رضي الله عنها والكرب يتغشاه فبكت وقالت فبكي لا ترضى ابتاه واكرب ابتاه نهى صلى الله عليه وسلم في انفاقه الاخرة ليس على ابيك كرب احد ليس على ابيك كرب اي اذا انتقل من الدنيا الى الدار الاخرة عند ربها الفرد الاعلى - [00:03:37](#)

ليس على ابيك تائب. الكريم صلى الله عليه وسلم يتغشى بكب. وهو في بيت عائشة رضي الله عنها ورأسه على صدرها ونحرها. وبين يديه كتب من الماء. اخوة في يضع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الماء ويمسح على جبينه ويقول لا - [00:04:07](#)

لا اله الا الله. لا اله الا الله. ان للموت سكرات. ان للموت سكرات. رسولنا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يضع يده في الماء البارد. ويمسح على جبينه - [00:04:37](#)

ويقول لا اله الا الله. ان للموت لسكرات ثم رفع يده الى الصلاة على يده وقال في الرفيق الاعلى. في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى. في الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى فلما قبض مالت يده ومات رسول الله ومات رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

عليه وسلم. فقالت فاطمة رضي الله عنها يا فتاه يا رب يا متاع اجاب ربك دعاه يا مساء جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ليلة ليلة الاربعاء وضعوا النبي صلى الله عليه وسلم في قبره. واهالوا عليه التراب - [00:05:27](#)

فقالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحصوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس طابت انفسكم ان تحثوا التراب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو كان الامر - 00:06:07

ايديهم لحملوه على رؤوسهم الى يوم القيامة. ولكن سنة الله. منها خلقناكم وفيها نعيد الام ومنها نخرجكم تارة اخرى. انك ميت وانهم

ميئون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون. وطلع - 00:06:37

وصعد بلال ليؤذن لصلاة الفجر. فلما وصل الى قوله اشهد اشهد ان محمدا رسول الله بكى بلال وارتجت المدينة بالبكاء. ان القلب

ليحزن ان العين لتبكي. وانا على فراشك يا رسول الله لمحزونون. ولا - 00:07:07

فنقول الا من يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون اللهم احينا على سنتك. وامنا على ملتك. واحشرنا يوم القيامة تحت لوائه. اسقنا من

نبيه الشريف. شربة هنيئة لا بعدها ابدا - 00:07:37